mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مواعظ

حديث قدسي عظيم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه - 00:00:30

وارشده الى خير امور دينه ودنياه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله - 00:01:06

ايها المؤمنون هذه وقفة مع حديث عظيم جليل القدر علي المكانة حديث قدسي يرويه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. عن ربه تبارك وتعالى جدير بنا اجمعين ان نتأمل في معانيه العظيمة - 00:01:31

ودلالاته المباركة وهداياته القويمة. راجين من ربنا جل في علاه ان ينفعنا به وبكلامه سبحانه واحاديث رسوله المصطفى صلوات الله وسلامه بركاته عليه روى الامام مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:02:03

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ظال الا من هديته - 00:02:36

فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم - 00:03:10

يا عبادي انكم لن تبلغوا ظري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:03:51

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم. قاموا في صعيد - 00:04:23

واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته. ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد - 00:04:55

غير ذلك فلا يلومن الا نفسه كان ابو ادريس الخولاني رحمه الله تعالى وهو الذي يروي هذا الحديث عن ابي ذر رظي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث جفا على ركبتيه - 00:05:33

تعظيما لهذا الحديث وذلك لجلالة شأنه وعظيم معانيه وجزالة دلالاته فجدير بنا يا معاشر المؤمنين ان نتأمل في هذا الحديث العظيم وهو حديث قدسي مشتمل على عشر نداءات الهية قدسية - 00:05:59

فيها بيان كمال غنى الله وكمال عدله وكمال ملكه وفيها بيان عظيم فقر العباد الى الله وانهم لا غنى لهم عنه طرفة عين وفي اول هذا الحديث بيان كمال عدل الله عز وجل - 00:06:30

وانه لا يظلم الناس شيئا وانه جل وعلا حرم الظلم على نفسه وهو القدير على كل شيء حرمه على نفسه لكمال عدله جل وعلا وجعله بين العباد محرما فلا يحل لعبد - 00:06:58

ان يظلم نفسه بالذنوب والعصيان ولا ان يظلم غيره بالاذى والعدوان ثم بين في هذا الحديث عظيم فقر العباد الى الله وانهم لا غنى

لهم عنه طرفة عين في جميع شؤونهم - 00:07:26
ومصالحهم الدينية والدنيوية الدينية من هداية وصلاح واستقامة والدنيوية من طعام وشراب وملبس ومسكن وغير ذلك وان الواجب على العبد ان يقبل على الله بالدعاء والسؤال اقبال الفقير الذليل المحتاج متوجها الى الرب الغني العظيم - 00:07:53
الذي بيده ازمة الامور وملكوت السماوات والارض فيسأل ربه جميع حاجاته وجميع مصالحه في دنياه واخراه. وفي معاشه ومعاده وتضمن هذا الحديث ان العبد مهما اجتهد في الاستقامة والصلاة لابد من ان يقع في شيء من الذنوب والاخطاء - 00:08:31
فعليه ان يتذكر في كل اوقاته وجميع احايينه ان الله سبحانه يغفر الذنوب مهما عظمت ويتجاوز عن السيئات مهما كثرت لا اعظمه ذنب ان يغفره ولا حاجة يسألها ان يعطيها جل في علاه - 00:09:07
ايها المؤمنون عباد الله وتضمن هذا الحديث كما لا غنى الله عن العباد وكمال قدرته وعظمته وان العباد لا يبلغون ضر الله فيضروه. ولا نفعه سبحانه فينفعوه كيف وهو الغني العظيم العزيز الحميد جل في علاه - 00:09:37
وتضمن الحديث عباد الله كمال ملك الله جل وعلا فهو عز وجل غني عن العباد وعن طاعاتهم وعباداتهم فان طاعات العباد مهما كثرت وعظمت لا تزيد ملك الله شيئا ومعاصي العباد مهما كثرت وعظمت لا تنقص من ملكه جل وعلا شيئا - 00:10:11
ثم ان العباد من اولهم الى اخرهم انسهم وجنهم لو قاموا اجمعين في صعيد واحد وفي وقت واحد وتوجهوا الى الله جل وعلا بالدعاء لسمعهم اجمعين دون ان يختلط عليه صوت بصوت او لغة بلغة او حاجة بحاجة - 00:10:50
ولو اعطى الجميع كل ما يطلبون ما نقص ذلك من ملكه جل وعلا شيئا. الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. وماذا ينقص مخيط ادخل في بحر ثم جاء في تمام هذا الحديث - 00:11:24
بياني حقيقتي هذه الدنيا وانها دار للعمل وليست دارا من بقاء وان اعمال العباد في هذه الحياة محصاة عليهم صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها حسنها وسيئها وان العباد سيلقون اعمالهم يوم القيامة في كتاب لا يغادر صغيرة - 00:11:49
ولا كبيرة الا احصاها وحين ذاك من وجد خيرا فليحمد الله فانه الذي هداه ووفقه واعانه ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه اللهم يا رب العالمين نسألك باسمائك الحسنى - 00:12:31
وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله الا انت ان تهدينا اجمعين اليك صراطا مستقيما ما وان تصلح لنا شأننا كله اصلح لنا يا ربنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:13:00
واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا اللهم ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين انك يا ربنا سميع الدعاء واهل الرجاء وان - 00:13:24
فحسبنا ونعم الوكيل الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:13:54
اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تبارك وتعالى في الغيب والشهادة والسر والعلانية وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون عباد الله لقد ودعت هذه البلاد - 00:14:31
فقيدا غاليا عليها بل على الامة انه الملك عبد الله ابن عبد العزيز وحقه علينا اجمعين عباد الله الدعاء بان يغفر الله له ويرحمه. وان يكرم نزله وان ان يوسع مدخله وان يجازيه بالحسنة احسانا وبالسيئات صفحا وعفوا - 00:15:01
غفران ايها المؤمنون عباد الله وحق علينا اجمعين ان ندعو لولي امرنا صادقين مع ربنا جل وعلا في الدعاء بان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وان يعينه بمنه - 00:15:36
كرمه على ما حمله من مسئولية عظيمة وواجب عظيم. نسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقه لما يحبه ويرضاه من سديد من اقوال وصالح الاعمال وان يجعل ولايته ولاية خير وبركة ورشد - 00:16:08
ان يعينه على ما حمله وان يصلح به البلاد والعباد. وان يقمع به اهل الزيغ والشر والفساد وان يصلح له بطانته. وان يرزقه بطانة الخير والصلاح وان يعيذه من بطانة الشر والفساد. ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته - 00:16:38

العليا ان يوفق ولي عهده الامير مقرن وولي ولي ولي العهد الامير محمد بن نايف وجميع اعوان ولي امرنا واخوانه لما يحبه ويرضاه من سديد والي وصالح الاعمال. ثم اعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير - 00:17:08

هدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين - 00:17:38

لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن لله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - 00:18:03

ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال - 00:18:23

ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك لك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - 00:18:43

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمدلله رب - 00:19:03

- 00:19:23